

92- الرضا |) ففروا إلى الله (| دورة الإستعداد لرمضان 9341 هـ

| الشيخ يعقوب

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. هيى رقتك للعتق من النار. هيى قلبك ليغفر لك ما تقدم من ذنبك. استعد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاولا انا احب - [00:00:00](#)

احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل. وان ينجينا من الفتن ظهر منها وما بطن. اللهم انا نسألك ان تتقبل اعمالنا. وارزقنا بهذا الحب حبك. امين - [00:00:32](#)

واجمعنا به في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا احبتي في الله هنا المدرسة الربانية. وهذا وهذه هي دورة الاستعداد لرمضان. وقد وصلنا - [00:00:52](#)

الى نهايتها. اللهم اجعله مسك الختام بعد التوكل والتفويض يأتي الصبر والرضا الصبر احتاج فعلا السير الى الله الى صبر جميل يقول ايه؟ عالجت قيام الليل عشرين سنة اللي يقول ايه - [00:01:18](#)

جاهدت نفسي عشرين سنة اللي يقول ايه بيقول حرصت قلبي عشرين سنة امر يحتاج الى سنين طوال في المجاهدة والمعاملة لكي تصل الى مراد الله جل جلاله منك الاستعجال افة - [00:01:43](#)

افة تفسد عليك الطريق صبر ثلاث درجات الصبر عن المعصية بمطالعة الوعيد ابقاء على الايمان وطلبا للجزاء واحسن منهما الصبر عن المعصية حياء يبقى الصبر عن المعصية الصبر عن المعصية ان آآ بتراودك نفسك على معصية معينة - [00:02:04](#)

انت قاعد بالليل وفاضي واشق اشر شيء على الانسان الفراغ فرار قام وقف في البلكونة شوية ودخل رقب مش جاي له نوم قام قعد فتح التليفون قال لي فيه شوية وسكت - [00:02:55](#)

فتح الكمبيوتر بيقبل دخل على انت بيدور وقع في المعصية الصبر عن المعصية ان انا اصبر بقى ان انا ما اقعش حذرا من العقوبة مطالعة الوعيد ودائما اقول لك ربنا ما بيقول لكش اعصني وانا اغفر لك - [00:03:14](#)

ده بيقول لك ان عصيتني عزبتك فان تبت الي غفرت لك ما بيقولش اعصني بيقول لك لا تعصني فانك ان عصيتني عزبتك فالصبر عن المعصية يبجي بمطالعة الوعيد. خايف من ربنا - [00:03:41](#)

امر الله النبي يصلي عليه صلى الله عليه وسلم فقال قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ابقاء على الايمان لان المعاصي بتهدم الايمان احنا قلنا الايمان بيزيد وينقص يزيد بالطاعات وينقص؟ بالمعاصي ينقص حتى يزول - [00:04:03](#)

بيقول واحسن منها الصبر عن المعصية حياء ان انا ابقى مستحيي خجل مكسوف من ربنا انه يشوفني وانا بعمل كده عشان كده الرسول صلي عليه صلى الله عليه وسلم لما وصى سيدنا معاز قال له استحي من الله حياءك من رجل ذي هيبة في قومك -

[00:04:25](#)

ببساطة الاخ اللي بيني وبينه مودة ومحبة لما يبجي يعصي يفكر لو انا شفته وهو بيعمل كده لا لا انا اخرج جدا انك تشوفني على الحلة صح؟ او قول ابوك. امك لو شافتك وانت بتعمل كده - [00:04:57](#)

يبقى وضعك ايه؟ استحي من الله كهذا ان يراك على هذا الدرجة الثانية الصبر على الطاعة بالمحافظة عليها دواما ورعايتها اخلاصا

وتحسينها علما ان الانسان يصبر عن المعصية ويصبر على الطاعة - [00:05:17](#)

على الطاعة. ان انا لما اجي اسجد اصبر على السجود. ما ارفعش راسي بسرعة لما اجي اصوم اصبر عن الكلام واصبر عن الخروج والمشي والتجول اصبر افضل راكد لان الصوم حبس - [00:05:50](#)

صيام حبس ولا تجعل يوم صومك اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك ولا تجعل يوم صومك كيوم فطر الصبر على الطاعة ازاى بالمحافظة عليها دواما؟ داوم عليها داوم على الذكر داوم على تلاوة القرآن داوم على الصلاة داوم على السجود - [00:06:17](#)
داوم على قيام الليل داوم على الصدقة. قلت لكم قبل كده كتير انك انت دايم كل يوم صدق بالصدقة كل يوم بجنيه رغيف عيش حزمة فجل آآ جزرة بالم بكراسة بكتاب شريط اي شئ تصدق بس المهم انك كل يوم كل يوم اعمل صدقة - [00:06:44](#)
عود نفسك على كده وزى ما قلنا كده ان دوام السير غدوا زهرا وسحرا قال صلى الله عليه وسلم واستعينوا بالليل بالغدوة والروحة وشئ من الدلجة المداومة العمل دي شحز - [00:07:11](#)

الهمة ووصول وبلاغ تسببت المحافظة عليها دواما وبرعايتها اخلاصا. لو ما فيش اخلاص هتضيع. وتحسينها علما. كل ما تتعلم تعملها ازاى تعملها احسن الدرجة السادسة الصبر على البلاء اللهم عافنا ولا تبتلينا يا رب. امين. بملاحظة حسن الجزاء - [00:07:34](#)
وانتظار رح الفرج وتهوين البلية قال الله ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع ونخصم من الاموال والانس والثمرات وبشر الصابرين لابد من البلاء وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب قوما ابتلاهم ابتلاهم. فمن رضي فله الرضا ومن سخط -

[00:08:05](#)

عليه الصوت الابتلاء ده قد يكون محبة سبحانه لا يبتلي ليعذب. بل قد يبتلي ليصطفى ويهذب البلاد ده لابد منه. ازاى اواجه البلاء اول حاجة بملاحظة حسن الجزاء لما كانت احدي الصالحات تمشي فعثرت فانقطعت اصبعها - [00:08:44](#)
شوف بقى لما يبقى واحد ماشي كده في عتر في صباعه اتقطعت. فمسك مسكت صباعها في ايدها كده وابتسمت فقالوا لها او تضحكين قالت نعم حلاوة اجرها انستني مرارة المها - [00:09:18](#)

حلاوة اجرها انستني. مرارة الامياء. اول ما اتقطعت قالت اللهم اجرني في مصيبي واخلفني خيرا منها. انا لله وانا اليه راجعون خلاص خدت الاجر اجر الصبر اجري الحساب اجر رضا - [00:09:42](#)

خلاص حلاوة الاجر دي نستني بقى ان انا فقدت اثنين انتزار رح الفرج مهما اشتد البلاء يهونوا ان انا مستني ان البلاء ده هينزاح بكرة ابن الجوزي بيقول كلمة جميلة اوي يقول ايه؟ وان للبلايا - [00:10:02](#)

اوقات معلومة ايها المبتلى لا تكسر الضجيج فان للبلايا اوقات فان للبلايا اوقات معلومة فاحرص على ان يرحل عنك البلاء الى زمن الجزاء مادحة لا قاذحة البلاء له وقت ربنا محدد له وقت وهيمشي - [00:10:28](#)

فاصبر واحسن قراها ان للبلايا اوقات معلومة فاحسن قراها حتى ترحل الى بلاد الجزاء مادحة لا خلي البلاء يرحل عنك يروح يقول عنك عند ربنا كيف تركتم عبادي؟ يقول حمدك واسترجع - [00:11:04](#)

مادحة لا قاذحة يقول جزعا وضجر انتزار رح الفرج وتهوين البلية لسه قلت لكم ان ان كت بعلم اولادي في مسألة منهجنا في المرض ان نهون المرض. لا نهونه لان ربنا جل جلاله امرنا بذكر النعم. واما بنعمة ربك. فحدس فاحنا ما بنحدسش بالنعم - [00:11:30](#)

لما يجي البلاء ما نقعدش بقى ايه نحدس به لا بدي ولا بدي الاصل انك تحدث بالنعم ولا تحدث بالبلاء. فبيبقى ما بتحدسش بالنعم وتيجي تحدث للبلاء هذا لا يرضاه الله - [00:12:02](#)

ولا يقبله منك وتهون البلاء ما تقعدش تقول في في المرض توصف وتتواصف لا تشكو من يرحمك الى من لا يرحمك تهويل البلاء ازاى قال ايه؟ بعد ايادي المنن وتذكر سوائف النعم. تهوين البلاء - [00:12:17](#)

بانك تذكر النعم اللي عندك يعني البلاء ده فيه شئ والنعم لا تعد ولا تحصى يعدي سواء بيعدي ايادي المنن وذكر سوائف النعم. وفي هذه الدرجات الثلاث من الصبر نزلت اصبروا - [00:12:42](#)

يعني على البلاء وصابروا يعني عن المعصية ورابطوا يعني على الطاعة. صلى الله عليه وسلم اصبروا على البلاء وصابروا عن الطاعة

المصابرة. ورابطوا على صابروا عن المعصية ورابطوا على الطاعة. اصبروا على البلاء وصابروا - [00:13:01](#)

عن المعصية ورابطوا على الطاعة هذا هو طريق السير الى الله يحتاج مزيدا من الصبر الصبر الجميل والصبر الطويل تصبر على البزرة حتى تثبت وتصبر على النبتة حتى تنمو وتصبر على النمو - [00:13:28](#)

حتى يزهر وتصبر على الزهر حتى يثمر وتصبر على الثمرة حتى تنضج ساعتها تأكلها طيبا محتاجة صبر طويل انك انت تصبر على طاعتك اللي انت بدأتها واللي انت عملتها ما تستعجلش - [00:14:01](#)

واذا لم يأتك شيء في الدنيا هي دي القضية الاخيرة ان انا بجاجة وبعمل وبطيح بس برضه مش لاقى نفسي فرحان بالطاعات ومنتعش كده ومنشغل وبزيد مش لاقىها دي اعمل ايه - [00:14:27](#)

الرضا ومش هتكلم عن الرضا كتير هتكلم جملة واحدة قال الله يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية ها؟ مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي بس مش هتكلم كتير - [00:14:53](#)

ان ترزق نفسا مطمئنة اللهم ارزقنا نفوسا مطمئنة. امين. قلت لكم الانسان له نفسه وقلب وروح. النفس صفتها اماره بالسوء والقلب صفته مطمئن بذكر الله اذا استولت النفس على القلب يبقى القلب امار بالسوء والفحشاء يبقى نفس - [00:15:30](#)

واذا استولى القلب على النفس يبقى النفس مطمئنة مطمئن بذكر الله يبقى انت لما تقوي قلبك على نفسك فيستولي القلب على النفس تبقى النفس مطمئنة. لو بقت مطمئنة يا ايها النفس المطمئنة ايه؟ هي دي بقى - [00:15:53](#)

تعالى اقبلي ربنا ياخذ بايدك ويوصلك ارجعي الى ربك ها؟ راضية عنه مرضية العلماء يقولوا ايه لم يدع الله في هذه الاية للمتسخط اليه سبيلا بل جعل شرط القاصد الدخول في الرضا - [00:16:18](#)

يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية ها؟ مرضية الرضا اسم للوقوف الصادق حيثما اوقف الله العبد لا يلتبس متقدما ولا متأخرا ولا يستزيد مزيدا ولا يستبدل حالا اسم - [00:16:46](#)

للقوف الصادق حيثما اوقف الله العبد رضا انا راضي بالله الراضي بالله مشغول عن العطاء والسلب بل استوت عنده الاشياء راضي بالله انا راضي بربنا مش باللي من ربنا راضي بربنا - [00:17:19](#)

فعشان كده وقوف صادق حيثما اوقف الله العبد لا يلتبس متقدما ولا متأخرا يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ها فادخلي خلاص دخل في العباد ادخلي في عبادي - [00:17:58](#)

ادخلي جنتي يبقى انت كده وصلت الى ما تريده من الفرار بس جل جلاله وصلك بقى لدرجة او اقل منها انا انا راضي ومن لطيف التعبد بالنعم ان تعتقد انك لا تستحقها - [00:18:21](#)

ما نقول كده لما اداني درجة اعلى او ادنى انا اصلا ما استاهلش. فانا المهم ان ربنا يبقى راضي وعلامة رضاه عنك. رضاك عنه اذا انت راضي يبقى يبقى هو راضي - [00:18:53](#)

فاذا رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا. ومن سخط فعليه الصراط الزم محل الرضا تصل - [00:19:19](#)

كل عام وانتم طيبين. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته لرمضان استعد. هيب رقبك للعتق من النار. هيب قلبك ليغفر لك ما تقدم مستعد - [00:19:35](#)